روحاني ينتقد نظيره الأميركي دونالد ترامب: إنه «ليس شريكا جيدا»

إيران تهدد بالانسحاب من الاتفاق النووي في حال فرض عقوبات أميركية جديدة

الرئيس الإيراني حسن روحاني متحدثاً

حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني امس الثلاثاء من ان بلاده قد تنسحب "خلال ساعات" من الاتفاق النووي الذي تم التوصل اليه في 2015 اذا واصلت الولايات المتحدة سياسة "العقوبات والضغوط". وانتقد روحاني في كلمة في مجلس الشورى الايراني نقلها التلفزيون، نظيره الاميركي دونالد ترامب معتبرا انه اثبت للعالم أنه "ليس شريكا جيدا".

وتأتي تصريحات روحاني في وقت يواجه الاتفاق النووي ضغوطا متزايدة بعد اجراء طهران تجربة اطلاق صاروخ لحمل الأقمار الصناعية إلى المدار، ردت عليها واشنطن بفرض عقوبات جديدة وسط اتهامات متبادلة بخرق روح الاتفاق. وأكد روحاني في كلمته ان ايران مستعدة للانسحاب من الاتفاق النووي، الذي رفعت بموجبه اغلب العقوبات الدولية مقابل كبح البرنامج النووي الايراني، اذا اصرت واشنطن على عقوباتها. وقال "اولئك الذين يريدون العودة الى لغة التهديد والعقوبات هم اسرى اوهام الماضي".

واضاف الرئيس الايراني "إن أرادوا العودة إلى هذه التجربة، سوف نعود بالتأكيد وخلال فترة قصيرة لا تعد بالأسابيع والأشهر، بل في غضون ساعات وأيام، إلى وضعنا السابق ولكن بقوة أكبر بكثير". وقال روحاني ان ايران تفضل التمسك بالاتفاق النووي الذي اعتبره "نموذجا لانتصار السلام والدبلوماسية على الحرب والسياسة الاحادية"، مشيرا في المقابل الى ان هذا التمسك ليس "الخيار الوحيد".

واضاف روحاني ان ترامب اثبت انه ليس شريكا جيدا لايران او حتى لحلفاء الولايات المتحدة. وقال "في الأشهر الأخيرة، شهد العالم على أن الولايات المتحدة، بالإضافة إلى اخلالها المتواصل والمتكرر بوعودها المدرجة في الاتفاق النووي، تجاهلت عدة اتفاقات دولية أخرى وأظهرت لحلفائها أن الولايات المتحدة ليست شريكا جيدا ولا مفاوضا جديرا بالثقة". واشار الى قرارات ترامب بالانسحاب من اتفاق باريس للمناخ واتفاقات التجارة الدولية.

واقر مجلس الشورى الايراني الاحد زيادة كبيرة في المخصصات المالية للبرنامج الصاروخي للجمهورية الإسلامية ولعمليات الحرس الثوري في الخارج تفوق نصف مليار دولار ردا على العقوبات الاميركية الجديدة. واجرى روحاني محادثة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين ليل الاثنين متعهدا تعزيز الجهود العسكرية المشتركة في المنطقة.

واعلنت الرئاسة الايرانية ان "طهران ترحب بالحضور الفاعل للمستثمرين الروس (...) في مشاريع البنى التحتية الكبرى ولا سيما في قطاعي الصناعة والطاقة". وتعهد روحاني في كلمته امام المجلس بالقضاء على الفقر المدقع وتحسين اوضاع الاكثر فقرا. واكد ان "الحكومة مصممة على تنفيذ اصلاحات هيكلية. وانها تعتبر معركة مكافحة الفساد شرطا مطلقا للتقدم والعدالة الاجتماعية".

اردت تعيين نساء

القى روحاني كلمته في مجلس الشورى مع بدء جلسات مناقشة تشكيلته الحكومية للتصويت على الثقة بوزرائها في الايام المقبلة. والرئيس روحاني الذي بدأ ولايته الثانية رسميا مطلع اب/اغسطس الجاري تعرض لانتقادات وجهها اصلاحيون لخلو حكومته من النساء ولارتفاع معدل اعمار وزرائها. وقال روحاني "اردت تعيين ثلاث نساء في مناصب وزارية لكن ذلك لم يحصل"، بدون ايضاح الاسباب.

واضاف الرئيس الايراني "على كل الوزراء تعيين نساء في مناصب عليا (...) وخصوصا تعيين نساء مستشارات ونائبات". وحقق روحاني رجل الدين الاصلاحي (68 عاما)، فوزا مدويا بولاية ثانية في ايار/مايو بفضل دعم الاصلاحيين الذين ايدوا دعوته لتعزيز الحريات المدنية والمساواة. واعتبر كثيرون ان روحاني خذلهم بعدم تعيين نساء في مناصب وزارية ورأوا انه رضخ لضغوط المحافظين على الرغم من تعيينه نائبتين للرئيس ومستشارة خاصة، وهي مناصب لا تحتاج الى ثقة البرلمان.

ودافع روحاني امس الثلاثاء عن تشكيلته الحكومية واشار الى اختياره محمد جواد آذري جهرمي (35 عاما) وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، منوها بـ"اول تجربة لنا باختيار (وزير) من الشباب، شخص نشأ بعد الثورة".

تركيا: توقيف 15 شخصا بتهمة الانتماء لتنظيمات إرهابية

اعلنت مصادر امنية تركية امس الثلاثاء ايقاف 15 شخصا يشتبه بانتمائهم لتنظيمات ارهابية في مناطق مختلفة من البلاد.

أمنية في أحد أحياء مدينة إسطنبول أسفرت عن توقيف شخصين للاشتباه في انتمائها لتنظيمات إرهابية.

ونقلت وكالة (الأناضول) التركية عن مصادر أمنية قولها إن فرق إدارة شعبة مكافحة الإرهاب اوقفت شخصين في مداهمة امنية لاحد المنازل بحي الفاتح في اسطنبول وصادرت سلاحا ناريا وكمية من الذخيرة بحوزتهما.

واضافت ان السلطات أوقفت ايضا بلجيكيا يشتبه بانتمائه لما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) كان يستعد لتنفيذ هجوم في إسطنبول كبرى المدن التركية في المنطقة ذاتها.

كما أوقفت قوات الأمن التركية فجر امس الثلاثاء 12 مشتبها به في عملية أمنية ضد منظمة حزب العمال الكردستاني وامتدادها المدني اتحاد المجتمعات الكردية بمدينة (أضنة) جنوبي البلاد.

مصدر قضائي فرنسي يستبعد دافع الإرهاب بحادث الدهس في باريس

استبعد مصدر قضائي فرنسي امس الثلاثاء ان تكون عملية الاقتحام المتعمدة لمطعم بمدينة (مو) شرقي العاصمة باريس هجوما ارهابيا.

وقال المصدر لوسائل الاعلام المحلية ان السائق الذي تم توقيفه هو رجل جزائري من مواليد 1985 واراد من خلال هذا الهجوم الانتحار.

واضاف أن السائق قال لدى استجوابه إنه "حاول الانتحار من قبل لكن محاولته فشلت فقرر معاودة الكرة بهذه الطريقة" مشيرا الى ان إفادة الموقوف تتيح استبعاد فرضية الهجوم الإرهابي.

وكانت الشرطة الفرنسية اعلنت مساء اول امس الاثنين مقتل طفلة في الثامنة من عمرها واصابة ستة اشخاص اخرين على الاقل إثر اقتحام سيارة لمطعم شرقي العاصمة باريس.

و تأتي هذه العملية بعد موجة اعتداءات مماثلة في فرنسا وعواصم أوروبية اخرى راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

اليابان تحيي ذكرى انتهاء الحرب في المحيط الهادئ قبل 72 عاما

تحيي اليابان امس الثلاثاء ذكرى استسلامها الذي انهى قبل 72 عاما الحرب الدامية في المحيط الهادئ، فيما قدم رئيس الوزراء شينزو آبي لهذه المناسبة هبة مالية الى معبد ياسوكوني الذي يكرم القتلى من اجل الوطن.

وتجمع اكثر من ستة آلاف شخص في صالة نيبون بودوكان الواسعة في وسط طوكيو لحضور مراسم القى فيها الامبراطور اكيهيتو كلمة. وقال الامبراطور "اشعر مجددا بحزن عميق عندما افكر بالذين خسروا حياتهم وبعائلاتهم. مع شعوري بالندم العميق، اتمنى بصدق الا تتكرر ويلات الحرب".

وكان اكيهيتو، نجل هيروهيتو الذي كان على رأس اليابان حينذاك، استخدم للمرة الاولى عبارة "الندم العميق" في 2015 في الذكرى السبعين لانتهاء الحرب. وقد كررها في 2016.

وقتل حوالى 3،10 ملايين ياباني بينهم 800 الف مدني في النزاع التي تحمل الدول المجاورة لليابان الجيش الامبراطوري مسؤوليته.

واضطرت اليابان للاستسلام بعد إلقاء الولايات المتحدة القنبلتين الذريتين على مدينتي هيروشيما في السادس من آب/اغسطس وناكازاكي في التاسع من الشهر نفسه. وقد اسفرتا عن سقوط اكثر من 210 آلاف قتيل. من جهته، صرح شينزو آبي ان "اهوال الحرب يجب الا تتكرر. منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية سعى بلدنا باستمرار الى العمل من اجل السلام والرخاء في العالم"، واعدا بمواصلة وضع كل قوى اليابان بخدمة السلام في العالم.

وعلى الرغم من هذه التصريحات، ينتقد معارضو شينزو آبي رئيس الحكومة لسعيه لتعديل الدستور السلمي للبلاد الذي لم يطرأ عليه اي تغيير منذ دخوله حيز التنفيذ قبل سبعين عاما. وتنص المادة التاسعة من هذا الدستور الذي قام الاميركيون بصياغته، على تخلي البلاد عن الحرب كوسيلة لتسوية الخلافات الدولية.

من جهة اخرى، قامت وزيرة الدفاع السابقة تومومي ايندا المعروفة بمواقفها القومية، وبرلمانيون وشخصيات اخرى الثلاثاء بزيارة نصب ياسوكوني الوطني في طوكيو لتكريم ذكرى ضحايا النزاع. وقد تثير هذه الزيارات استياء الصين وكوريا الجنوبية كما يحدث في كل مرة. ويكرم هذا المعبد الشينتوي حوالى 2،5 مليون قتيل سقطوا في الحروب الحديثة للبلاد، وبينهم 14 ياباني ادانهم الحلفاء بعد 1945 بارتكاب جرائم حرب. وادرجت اسماء هؤلاء في سجلات المعبد سرا في 1978 في مبادرة كشفت لاحقا واكدت الدول المجاورة انها لن تصفح عنها. وبصفته رئيسا للحزب الليبرالي الديموقراطي، اكتفى آبي الثلاثاء بتقديم هبة للمعبد كما اصبح يفعل في كل مناسبة.

تسعة قتلى في هجومين على مقرين للأمم المتحدة في مالي

أدى هجوم شنه مسلحون مجهولون على مقرين للأمم المتحدة في مالي اول امس الاثنين الى سقوط تسعة قتلى هم جندي من قوة حفظ السلام ومتعاقد مدني وسبعة حراس ماليين، حسب ما أعلنت المنظمة الدولية، وذلك في أخر هجمات تطال بعثاتها في هذا البلد الافريقي المضطرب.

وقتل احد جنود حفظ السلام التوغوليين وجندي مالي في هجوم صباح اول امس الاثنين في مدينة دوينتزا في اقليم موبتي في وسط البلاد، وفقا لبعثة الامم المتحدة في مالي المعروفة اختصارا باسم (مينوسما).

وقبل أن يحل المساء، اقتحم ستة رجال مسلحين بقنابل يدوية ورشاشات كلاشنيكوف مدخل بعثة الامم المتحدة في تمبكتو التاريخية في شمال شرق البلاد، حسب ما ذكرت الامم المتحدة في بيان منفصل. وفتح المهاجمون النيران على حراس البعثة ما أسفر عن مقتل خمسة من حراسها جميعهم ماليون، اضافة الى دركي مالي ومتعاقد مدني مع البعثة لم يتم الكشف عن جنسيته، بحسب متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك. لكن مصدرا في الأمم المتحدة أفاد وكالة فرانس برس أن ستة حراس قتلوا بينما ذكر بيان المنظمة الدولية أن حارسا سادسا جرح. وقتل مسلحان يعتقد انهما جهاديان في هجوم دوينتزا، فيما قتل ستة في هجوم تمبكتو. ودان الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش في بيان الهجومين مؤكدا أن الهجمات التي تستهدف قوات حفظ السلام "يمكن ان تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي". ودعا مجلس الامن الدولي مالي الى التحقيق في الهجمات وتقديم المسؤولين عنها للعدالة. ويكشف الهجوم الصعوبة التي تواجهها الامم المتحدة للحد من سقوط قتلى في صفوف قواتها في مالي حيث تتكبد بعثتها اكبر الخسائر بين البعثات الدولية في العالم.

وأصيب احد جنود حفظ السلام في هجوم دوينتزا، فيما أوقع هجوم تمبكتو سبعة جرحى هم حارس مالي وستة من الجنود الدوليين بينهم اثنان جروحهما خطرة. ودان رئيس البعثة محمد صالح صالح النظيف في بيان "الكلمات لا تسعني لادانة هذا العمل الحقير والجبان الذي جاء بعد ساعات قليلة من الهجوم الارهابي في دوينتزا". وتابع "ينبغي أن نستجمع جهودنا للتعرف على المسؤولين عن هذه الافعال الارهابية وتوقيفهم ليدفعوا ثمن جرائمهم في المحكمة".

وقال مصدر أمني مالي لفرانس برس أن حراس البعثة في تمبكتو "قتلوا على الفور"، قبل أن يلفت الهجوم انتباه القوات المالية والمروحيات الفرنسية المتواجدة في المنطقة، والتي هاجمت المسلحين. ومساء الاثنين، نُشرت تعزيزات في مقري المنظمة الدولية، بالإضافة لمدينة تمبكتو نفسها.

مستهدفة باستمرار

منذ نشرها في 2013، تُستهدف بعثة الامم المتحدة في مالي باستمرار على يد جهاديين نشيطين في شمال ووسط هذا البلد الافريقي. كما تواجه صعوبات عملية منها نقص المروحيات واتهامات السكان لعناصرها بارتكاب انتهاكات. والاسبوع الماضي، اتهمت قوات حفظ السلام المتمردين السابقين وخصومهم من ميليشيا موالية للحكومة باستخدام أطفال جنود في المعارك بينهما. وسقط شمال مالي في آذار/مارس 2012 تحت سيطرة مجموعات جهادية على ارتباط بتنظيم القاعدة استغلت انتفاضة قادها الطوارق. ورغم طرد القسم الاكبر من الجهاديين في عملية عسكرية دولية بدأت في كانون الثاني/يناير 2013 بمبادرة من فرنسا ولا تزال جارية، تتواصل الهجمات على المدنيين والجيش المالي وبعثة الامم المتحدة والقوات الفرنسية. ولا تزال هناك مناطق واسعة خارج سيطرة هذه القوات.

ترامب يعود إلى مقره في نيويورك وتظاهرات منددة بموقفه من حوادث شارلوتسفيل

تظاهرات غاضبة أمام مقر الرئيس الأميركي في نيويورك

عاد دونالد ترامب للمرة الاولى منذ توليه الرئاسة في كانون الثاني/يناير الى مقره في نيويورك "ترامب تاور" الذي تظاهر امامه مئات المحتجين الغاضبين قبيل وصوله منددين بموقف الرئيس الأميركي من أحداث شارلوتسفيل.

وبعد زيارة قصيرة الى البيت الأبيض الإثنين في واشنطن، عاد ترامب الى مكان إقامته الشهير في مانهاتن حيث سيقيم لبضعة أيام.

وسيتوجه بعد ذلك الى نادي الغولف الذي يملكه في بدمينستر في ولاية نيو جيرسي التي تبعد حوالى 70 كلم الى الغرب، لاختتام عطلته الصيفية الأولى كرئيس.

وخرج مئات المحتجين في تظاهرات قبيل وصوله أمام البرج في المدينة التي لا يتمتع فيها ترامب بشعبية على الإطلاق والتي تصوّت الغالبية الساحقة من سكانها لمصلحة الحزب الديموقراطي. ويشير ترامب بشكل منتظم إلى أنه يتجنّب الذهاب كثيرا الى شقته الفاخرة في نيويورك لعدم شلّ المدينة. وصرّح منذ بضعة أيام "أبقى بعيدا عن مانهاتن لأن الأمر يحدث اضطرابا في المدينة"، مضيفا "لاحظت خلال كل السنوات التي أقمت فيها في مانهاتن أن زيارة الرئيس تقلب كل شيء رأسا على عقب".

ويحتوي برج ترامب على مكاتب وشقق سكن بالإضافة إلى المقرّ الاجتماعي لمنظمة ترامب وشقة الرئيس المؤلفة من ثلاث طبقات في أعلى هذا البرج الزجاجي الذي يملكه على الجادة الخامسة في نيويورك والمؤلف من 68 طبقات.

وكان المليونير النيويوركي أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية الأميركية من باحة استقبال "ترامب تاور" في 16 حزيران/يونيو 2015. وأعلن الرئيس الأميركي عودته عبر تغريدة على حسابه على موقع "تويتر". وكتب "أشعر بالراحة لوجودي في منزلي بعد سبعة أشهر لكن البيت الأبيض هو مكان مميز وفريد جدا (...) وفي الحقيقة أن الولايات المتحدة كلها هي منزلي". وقبيل وصول الرئيس، انتشر عشرات من عناصر الشرطة في شارع برج ترامب حيث اقيمت حواجز حديدية.

وجاء هذا التدبير إثر خروج مئات المتظاهرين الى الشارع هاتفين "ترامب العنصري يجب أن يرحل"، في إشارة الى أعمال العنف التي حصلت في شارلوتسفيل في ولاية فيرجينيا والتي تسببت بمقتل امرأة في عملية دهس نفذها ناشط مؤيد للفاشية الجديدة بسيارة ضد ناشطين مناهضين للعنصرية.

كيم جونغ-اون يجمد خطة إطلاق صواريخ باتجاه مياه غوام

اعلن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-اون امس الثلاثاء انه جمّد تنفيذ خطة اطلاق الصواريخ باتجاه المياه القريبة من غوام، الا انه حذر من انه سيقدم على هذه الخطوة الاستفزازية ردا على اي "عمل متهور" جديد لواشنطن.

ويرى محللون ان تصريحات كيم جونغ اون تفتح المجال الى امكانية خفض التصعيد في الازمة المتنامية والتي اججتها التصريحات النارية بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي.

واعرب مسؤولون في جزيرة غوام عن سعادتهم الغامرة بقرار كوريا الشمالية. وقلل وزير الداخلية في الجزيرة جورج تشارفوروس من اهمية تقارير تفيد بان بيونغ يانغ نقلت صاروخا لوضعه على منصة اطلاق معتبرا ان الامر مجرد "استعراض قوة" احتفالا بيوم تحرير كوريا الشمالية الذي يصادف الثلاثاء.

وقال وزير الداخلية "قد يكون الامر مجرد خدعة (...) انه يوم التحرير (...) كوريا الشمالية تميل الى التحركات الرمزية في آليتها لاتخاذ القرار". واضاف "يمكننا القول اننا فرحون بتراجع كيم جونغ-اون".

وكان الجيش الكوري الشمالي اعلن الاسبوع الماضي انه بصدد وضع اللمسات الاخيرة على خطة لإطلاق أربعة صواريخ إلى جزيرة غوام حيث يتواجد ستة آلاف جندي أميركي.

واطّلع زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ-اون خلال تفقّده الاثنين مركز قيادة القوة الاستراتيجية المسؤولة عن الوحدات الصاروخية، على خطة لاطلق صواريخ باتجاه المياه القريبة من جزيرة غوام الأميركية في المحيط الهادئ، بحسب ما اعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية الثلاثاء.

الا ان الزعيم الكوري الشمالي قال انه "سيراقب لفترة اطول بقليل السلوك الجنوني والاحمق لليانكيز" قبل ان يصدر اي امر بالتنفيذ.

ونقلت الوكالة الكورية الشمالية عن كيم قوله اذا "اصروا على افعالهم المتهورة والشديدة الخطورة في شبه الجزيرة الكورية"، عندها ستتصرف كوريا الشمالية "بحسب ما تم الاعلان عنه".

القوات الأفغانية تستعيد قرية شهدت مجزرة في شمال البلاد

استعادت القوات الافغانية قرية في شمال البلاد قام جهاديون يشتبه انتماءهم لحركة طالبان وتنظيم الدولة الاسلامية بقتل عشرات المدنيين فيها مطلع الشهر الجاري، حسب ما أعلن مسؤولون اول امس الاثنين. وقتل المسلحون "أكثر من 50 مدنيا" في قرية ميرزا أولونغ وغالبية سكانها من الشيعة في ولاية ساري-بول المضطربة في شمال أفغانستان في الخامس من اب/اغسطس، وذلك بعد القضاء على ميليشا مدعومة حكوميا.

وأعلن الناطق باسم الجيش الوطني الافغاني نصر الله جمشيدي أن قوات الجيش استردت القرية اثر مواجهات حادة اردت 50 قتيلا على الاقل في صفوف المتمردين. وقال جمشيدي لوكالة فرانس برس إن "قواتنا تسيطر الآن بشكل كامل على القرية وتبحث عن حقول الغام طالبان والشراك الخداعية".

من جهته، أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية دولت وزيري إن الجيش "أخرج طالبان من القرية" بعد ظهر الاثنين. وقال لفرانس برس أن المسلحين تكبدوا "خسائر بشرية كبيرة"، مشيرا إلى عدم وقوع قتلى في صفوف القوات الافغانية.

وستباشر القوات البحث عن مقابر جماعية في القرية بعدما تحدث ناجون والمسؤولون المحليون عن قتل خمسين من السكان معظمهم من الشيعة أو الهزارة، رميا بالرصاص أو بقطع رؤوسهم.

وارتكب مقاتلو طالبان وتنظيم الدولة الاسلامية المفترضين هذه المجزرة المروعة بعد استيلاءهم على قرية ميرزا أولونغ في عملية مشتركة نادرة.

ومساء الاثنين، اعلن تنظيم الدولة الاسلامية في بيان مسؤوليته عن مقتل 54 شيعيا في ولاية ساري-بول.

وأكدت طالبان في وقت سابق الاستيلاء على القرية مشيرة الى ان مقاتليها وحدهم قاموا بذلك.

وروى ناجون وقائع مروعة لما حدث في قريتهم المنكوبة، واصفين كيف كان عناصر طالبان وتنظيم الدولة الاسلامية يدخلون المنازل ويقتلون من فيها.

وتمكن المهاجمون كذلك من احتجاز عدد من الرهائن، لكن حركة طالبان لاحقا افرجت عن أكثر من 235 رهينة بعد وساطة قام بها وجهاء ومسؤولون.